

# تنبيهك

## في أصول دراسة النص الأدبي وتذوقه

إنه لمن الواجب علينا قبل أن نتصدى لدراسة النصوص المقررة في المنهاج ، والتي اخترناها من عيون الأدب الإسلامي والأموي ، ممثلة الاتجاهات ، والتيارات المختلفة ، أن نفهم فهما واعيا كنه هذه العملية العقائدية الجمالية التي نقدم عليها ، لتتضح في أذهاننا مقومات دراسة النص الأدبي ، فتكون أمام أعيننا ، تدلنا على الطريق وتقود خطواتنا وتحرسنا من الاستطراد والتهيه والضلال .

ذلك لأنه عندما يطلب إلى الطلاب دراسة أحد النصوص الأدبية يقف الكثيرون منهم حائرين لا يعرفون ماذا يفعلون ، حتى إذا تغلبوا على حيرتهم راحوا يشرحون معاني النص ويكتبون كلاما عاما يحفظونه ، يحسبون أنه يكفيهم عناء البحث في أفكار النصوص وأساليبها ، ويختمون ( دراستهم ) بأحكام عامة عريضة واسعة تنطبق على كل نص ويتسع لها صدر كل اديب ، من شاعر أو ناثر .

إن دراسة النص وتذوقه عملية جمالية ، تبرز لنا عند تحليلها وتبسيطها هذه الخطوط الرئيسية الأربعة : قراءة النص قراءة صحيحة ، فهم أفكاره ومعانيه ، وصفه ، نقده ، وهذه الخطوط هي المقومات الأساسية لدراسة النص وتذوقه ، كما يحرص الدارسون على توفيتها حقها في دراستهم للنصوص ، وإن تنوعت أساليب دراستهم ، وتعددت